مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر نهم ماه مبارک رمضان

ادامه مبحث

«دغدغه‌های امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در دفاع از دستاوردهای رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله»

پنجشنبه ۲ اردیبشهت ماه ۱۴۰۰

توديع و عزل «خالد بن وليد» همراه با تجليل از وى توسط «عمر بن خطاب»

كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ سُهَيْلٍ، قَالَ:
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى الأُمَصَارِ: إِنِّي لَمْ أَعْزِلْ خَالِدًا عَنْ سَخْطَةٍ وَلا خِيَانَةٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ فُتِنُوا بِهِ، فَخِفْتُ أَنْ يوكلوا إِلَيْهِ وَيُبْتَلُوا بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الصَّانِعُ، وَأَلا يَكُونُوا بِعَرَضِ فِتْنَةٍ.
تاريخ الطبرى، ج۴، ص ۶۸

.

.

.

فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَوَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَزَلَ خَالِدًا عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَوَلَّى أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ. فَلَمْ يَزَلْ خَالِدٌ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي جُنْدِهِ يَغْزُو.
وَكَانَ لَهُ بَلاءٌ وَغَنَاءٌ وَإِقْدَامٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى تُوُفِّيَ. رَحِمَهُ اللَّهُ. بِحِمْصَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَوْصَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَدُفِنَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى مِيلٍ مِنْ حِمْصَ.
طبقات الكبرى (ط دار الكتب العلمية) ، ج۷، ص ۲۹۷ / طبقات الكبرى (ط دار صادر)، ج۷، ص ۳۹۷

تصريح «ابن‌تيميه» به شركت نكردن اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه در فتوحات و اعتراض وى به اين اقدم حضرت

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «بِسَيْفِهِ ثَبَّتَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَتَشَيَّدَتْ أَرْكَانُ الدِّينِ»
فَهَذَا كَذِبٌ ظَاهِرٌ لِكُلِّ مَنْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ، بَلْ سَيْفُهُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ، جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَسْبَابِ تَثْبِيتِ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْوَقَائِعِ الَّتِي ثَبَتَ بِهَا الْإِسْلَامُ لَمْ يَكُنْ لِسَيْفِهِ فِيهَا تَأْثِيرٌ، كَيَوْمِ بَدْرٍ: كَانَ سَيْفًا مِنْ سُيُوفٍ كَثِيرَةٍ
وَقَدْ قَدَّمْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنَّ غَزَوَاتِ الْقِتَالِ كُلَّهَا كَانَتْ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، وَعَلِيٌّ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ يَشْهَدْ قِتَالَ الرُّومِ وَفَارِسَ، وَلَمْ يُعْرَفْ لِعَلِيٍّ غَزَاةٌ أَثَّرَ فِيهَا تَأْثِيرًا مُنْفَرِدًا كَثِيرًا عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَلْ كَانَ نَصْرُهُ فِي الْمَغَازِي تَبَعًا لِنَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَالْحُرُوبُ الْكِبَارُ الَّتِي كَانَ فِيهَا هُوَ الْأَمِيرَ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ الْجَمَلِ، وَالصِّفِّينُ، وَالنَّهْرَوَانُ. وَفِي الْجَمَلِ وَالنَّهْرَوَانِ كَانَ مَنْصُورًا ; فَإِنَّ جَيْشَهُ كَانَ أَضْعَافَ الْمُقَاتِلِينَ لَهُ، وَمَعَ هَذَا لَمْ يَسْتَظْهِرْ عَلَى الْمُقَاتِلِينَ لَهُ ، بَلْ مَا زَالُوا مُسْتَظْهِرِينَ عَلَيْهِ إِلَى أَنِ اسْتُشْهِدَ إِلَى كَرَامَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَمْرُهُ يَضْعُفُ، وَأَمْرُ الْمُقَاتِلِينَ لَهُ يَقْوَى.
منهاج السنة، ج۸، ص ۹۰ – ۸۹

سخن مرحوم «علامه حلی» که «ابن‌تیمیه» به نقل و نقد آن می‌پردازد

أنه كان أشجع الناس، و بسيفه ثبتت قواعد الإسلام وتشيدت أركان الإيمان، ما انهزم في موطن قط ولا ضرب بسيفه إلا قط، وطالما كاشف الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يفر كما فر غيره.....

منهاج الكرامة، ص ١٦٥ - ١٦٤

استنکاف امیرالمؤمنین از حضور در جنگ‌های بعد از رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله

فقال عثمان: ..... وابعَث رجلاً له تَجربة بالحَرب وبصر بها قال عمر ومن هو؟ قال علي بن أبي طالب قال فالقِه وكلّمه وذاكره ذلك، فهل تراه مسرعاً إليه أو لا، فخرج عثمان فلقي عَلياً فذاكَره ذلك فأبى عَليّ ذلك وكَرِهه

مروج الذهب، ج٢، ص ٢٤٤

تصریح به فراگرفتن احکام و دستورات جنگ با مسلمین از امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

كما قال الشافعيّ

ما عرفنا أحكام البغاة إلّا من فعل عليّ عليه‌السلام يريد فعله في حرب البصرة والشام والخوارج من أنّه لم يتبع مدبري أهل البصرة والخوارج ولم يجهّز على جريحهم لأنّهم ليس لهم فئة وتبع مدبري أهل الشام وأجهز على جريحهم.....

كنز العرفان، ج١، ص ٣٨٦

.

.

و لهذا قال ابوحنيفة:

لولا سيرة اميرالمؤمنين في اهل البغي ما كنا نعرف أحلامهم فعلى هذا يجب ان نقول في هذا الباب

شرح الأصول الخمسة، ص ١٤١

توصیه‌های ثابت و همیشگی امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در جنگ‌ها

فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص كَانَ يَأْمُرُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا فِيهِ عَدُوَّنَا فَيَقُولُ: لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ لَكُمْ أُخْرَى فَإِذَا هَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ.

الكافي (ط الإسلامية)، ج‏۵، ص ۳۸

•

•

نَصْرُ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُنَا فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَهُ عَدُوَّهُ يَقُولُ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَاتَلْتُمُوهُمْ فَهَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ فَإِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِكُوا سِتْراً وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً إِلَّا بِإِذْنِي وَ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَ لَا تُهَيِّجُوا امْرَأَةً بِأَذًى (الا باذني) وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ وَ تَنَاوَلْنَ أُمَرَاءَكُمْ وَ صُلَحَاءَكُمْ فَإِنَّهُنَّ ضَعَافُ الْقُوَى وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ وَ لَقَدْ كُنَّا وَ إِنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَ إِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْهِرَاوَةِ أَوِ الْحَدِيدِ فَيُعَيَّرُ بِهَا عَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ

وقعة صفين، ص ۲۰۴- ۲۰۳

•

•

فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: حَرَّضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص النَّاسَ بِصِفِّينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ دَلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ وَ تُشْفِي بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ جَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةً لِلذَّنْبِ وَ مَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ فَقَدِّمُوا الدَّارِعَ وَ أَخِّرُوا الْحَاسِرَ وَ عَضُّوا عَلَى النَّوَاجِذِ فَإِنَّهُ أَنْبَأُ لِلسُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ وَ الْتَوُوا عَلَى أَطْرَافِ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ أَمْوَرُ لِلْأَسِنَّةِ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ فَإِنَّهُ أَرْبَطُ لِلْجَأْشِ وَ أَسْكَنُ لِلْقُلُوبِ وَ أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ فَإِنَّهُ أَطْرَدُ لِلْفَشَلِ وَ أَوْلَى بِالْوَقَارِ وَ لَا تَمِيلُوا بِرَايَاتِكُمْ وَ لَا تُزِيلُوهَا وَ لَا تَجْعَلُوهَا إِلَّا مَعَ شُجْعَانِكُمْ فَإِنَّ الْمَانِعَ لِلذِّمَارِ وَ الصَّابِرَ عِنْدَ نُزُولِ الْحَقَائِقِ هُمْ أَهْلُ الْحِفَاظِ وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ وَ إِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِكُوا سِتْراً وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً وَ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَ لَا تُهَيِّجُوا امْرَأَةً بِأَذًى وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ وَ سَبَبْنَ أُمَرَاءَكُمْ وَ صُلَحَاءَكُمْ فَإِنَّهُنَّ ضَعَافُ الْقُوَى وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ وَ قَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَ هُنَّ مُشْرِكَاتٌ وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فَيُعَيَّرُ بِهَا وَ عَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ الْحِفَاظِ هُمُ الَّذِينَ يَحُفُّونَ بِرَايَاتِهِمْ وَ يَكْتَنِفُونَهَا وَ يَصِيرُونَ حِفَافَيْهَا وَ وَرَاءَهَا وَ أَمَامَهَا وَ لَا يُضَيِّعُونَهَا لَا يَتَأَخَّرُونَ.....

الكافي (ط الإسلامية)، ج‏۵، ص ۳۹

•

•

كانَ مُنادي عَلِيَ يَخرُجُ كُلَّ يَومٍ ويُنادي:

أيُّهَا النّاسُ ، لا تُجهِزُنَّ عَلى جَريحٍ ، ولا تَتبَعُنَّ مُوَلِّيا ، ولا تَسلُبُنَّ قَتيلاً ، ومَن ألقى سِلاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ

العقد الفريد، ج‏۳، ص ۳۳۳

پرهیز و تحذیر امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه از تعرض به زنان دشنام‌گوی دشمن

نَصْرٌ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَأْمُرُنَا فِي كُلِّ مَوْطِنٍ لَقِينَا مَعَهُ عَدُوَّهُ يَقُولُ لَا تُقَاتِلُوا الْقَوْمَ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ وَ تَرْكُكُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَءُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَاتَلْتُمُوهُمْ فَهَزَمْتُمُوهُمْ فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً وَ لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَ لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةً وَ لَا تُمَثِّلُوا بِقَتِيلٍ فَإِذَا وَصَلْتُمْ إِلَى رِحَالِ الْقَوْمِ فَلَا تَهْتِكُوا سِتْراً وَ لَا تَدْخُلُوا دَاراً إِلَّا بِإِذْنِي وَ لَا تَأْخُذُوا شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَا وَجَدْتُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَ لَا تُهَيِّجُوا امْرَأَةً بِأَذًى (الا باذني) وَ إِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ وَ تَنَاوَلْنَ أُمَرَاءَكُمْ وَ صُلَحَاءَكُمْ فَإِنَّهُنَّ ضَعَافُ الْقُوَى وَ الْأَنْفُسِ وَ الْعُقُولِ وَ لَقَدْ كُنَّا وَ إِنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَ إِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْهِرَاوَةِ أَوِ الْحَدِيدِ فَيُعَيَّرُ بِهَا عَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

وقعة صفين، ص ۲۰۴- ۲۰۳

توصیه‌ها و سفارشات امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه به مالک اشتر و انذار وی از شروع جنگ

فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِلَى الْأَشْتَرِ فَقَالَ: «يَا مَالِ إِنَّ زِيَاداً وَ شُرَيْحاً أَرْسَلَا إِلَيَّ يُعْلِمَانِي أَنَّهُمَا لَقِيَا أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ فِي جُنْدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِسُورِ الرُّومِ فَنَبَّأَنِي الرَّسُولُ أَنَّهُ تَرَكَهُمْ مُتَوَاقِفِينَ فَالنَّجَاءَ إِلَى أَصْحَابِكَ النَّجَاءَ فَإِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَبْدَأَ الْقَوْمَ بِقِتَالٍ إِلَّا أَنْ يَبْدَءُوكَ حَتَّى تَلْقَاهُمْ وَ تَسْمَعَ مِنْهُمْ وَ لَا يَجْرِمَنَّكَ شَنَآنُهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ قَبْلَ دُعَائِهِمْ وَ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ اجْعَلْ عَلَى مَيْمَنَتِكَ زِيَاداً وَ عَلَى مَيْسَرَتِكَ شُرَيْحاً وَ قِفْ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَسَطاً وَ لَا تَدْنُ مِنْهُمْ دُنُوَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ وَ لَا تَبَاعَدْ مِنْهُمْ تَبَاعُدَ مَنْ يَهَابُ الْبَأْسَ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ فَإِنِّي حَثِيثُ السَّيْرِ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

وقعة صفين، ص ۱۵۳

پیشنهاد جناب «زهیر بن قین سلام‌الله علیه» به حضرت سیدالشهدا صلوات‌الله‌علیه به آغاز جنگ و پاسخ آن حضرت مبنی بر اکراه از شروع جنگ از سوی ایشان

وسارَ الحُسَينُ عليه السلام من قَصرِ بَني مُقاتل ، ومَعَهُ الحُرّ بنُ يَزيدَ ، كُلَّما أرادَ أن يَميلَ نَحوَ البادِيَة مَنَعَهُ ، حَتَّى انتَهى إلَى المكانِ الَّذي يُسَمّى «كَربَلاء» ، فَمالَ قَليلاً مُتَيامنا ، حَتَّى انتَهى إلى نينَوى ، فَإذا هُوَ بِراكِبٍ عَلى نَجيبٍ ، مُقبِلٍ منَ القَومِ ، فَوَقَفوا جَميعا يَنتَظرونَهُ ، فَلَمّا انتَهى إلَيهِم سَلَّمَ عَلَى الحُرِّ ، ولَم يُسَلِّم عَلَى الحُسَينِ عليه السلام . ثُمَّ ناوَلَ الحُرّ كتابا من عُبَيد اللّه بنِ زياد ، فَقَرَأَهُ ، فَإذا فيه : أمّا بَعدُ ، فَجَعجِع بِالحُسَينِ بنِ عَلِيٍ وأصحابِه بِالمَكانِ الَّذي يُوافيكَ كتابي ، ولا تُحلَّهُ إلّا بالعَراء عَلى غَيرِ خَمرٍ ولا ماء ، وقَد أمَرتُ حامِلَ كتابي هذا أن يُخبِرَني بِما كانَ منكَ في ذلكَ ، والسّلامُ . فَقَرَأَ الحُرّ الكتابَ ، ثُمَّ ناوَلَهُ الحُسَينَ عليه السلام ، وقالَ : لا بُدَّ من إنفاذِ أمرِ الأمير عُبَيد اللّه بنِ زياد ، فَانزِل بِهذَا المَكانِ ، ولا تَجعَل لِلأمير عَلَيّ عِلَّةً . فَقالَ الحُسَينُ عليه السلام : تَقَدَّم بِنا قَليلاً إلى هذه القَريَةِ الَّتي هِيَ منّا عَلى غَلوَة، وهِيَ الغاضِرِيَّةُ ، أو هذه الأُخرَى الَّتي تُسَمّى «السُّقيَةَ» ، فَننزِل في إحداهُما . قالَ الحُرّ : إنَّ الأميرَ كَتَبَ إلَيَّ أن أُحِلَّكَ عَلى غَيرِ ماء ، ولا بُدَّ منَ الانتِهاء إلى أمرِه .

فَقالَ زُهَيرُ بنُ القَينِ للحُسَينِ عليه السلام : بأبي وأُمّي يَابنَ رَسولِ اللّه ! وَاللّه لَو لَم يَأتنا غَيرُ هؤُلاء لَكانَ لَنا فيهِم كفايَةٌ ، فَكَيفَ بِمَن سَيَأتينا من غَيرِهم ؟ فَهَلُمَّ بِنا نُناجِز هؤُلاء ؛ فَإنَّ قِتالَ هؤُلاء أيسَرُ عَلَينا من قِتال مَن يَأتينا من غَيرِهم . قالَ الحُسينُ عليه السلام : فَإنّي أكرَهُ أن أبدَأهُم بِقتال حَتّى يَبدَأوا . فَقالَ لَهُ زُهَيرٌ : فَهاهُنا قَريَةٌ بِالقُربِ منّا عَلى شَطِّ الفُرات ، وهيَ في عاقُولٍ حَصينَة ، الفُراتُ يُحدقُ بِها إلّا من وَجه واحد . قالَ الحُسَينُ عليه السلام : وما اسمُ تلكَ القَريَة ؟ قالَ : العَقرُ .قالَ الحُسَينُ عليه السلام : نَعوذُ بِاللّه منَ العَقرِ. فَقالَ الحُسَينُ عليه السلام للحُرِّ : سر بِنا قَليلاً ، ثُمَّ نَنزِلُ . فَسارَ مَعَهُ حَتّى أتَوا كَربَلاء ، فَوَقَفَ الحُرُّ وأصحابُهُ أمامَ الحُسَينِ عليه السلام ، ومَنَعوهُم منَ المَسيرِ ، وقالَ : انزل بِهذَا المكانِ فَالفُراتُ منكَ قَريبٌ . قالَ الحُسَينُ عليه السلام : ومَا اسمُ هذَا المكانِ ؟ قالوا لَهُ : كَربَلاء . قالَ : ذاتُ كَربٍ وبَلاء ، ولَقَد مَرّ أبي بِهذَا المكانِ عندَ مَسيرِه إلى صفّينَ ، وأنَا مَعَهُ ، فَوَقَفَ ، فَسَأَلَ عَنهُ ، فَأُخبِرَ باسمه ، فَقالَ : «هاهُنا مَحَطُّ رِكابِهِم ، وهاهُنا مُهَراقُ دمائهم» ، فَسُئلَ عَن ذلكَ ، فَقالَ : «ثَقُلَ لال بَيت مُحَمَّد يَنزِلونَ هاهُنا». ثُمَّ أمَرَ الحُسَينُ عليه السلام بِأثقاله ، فَحُطَّت بِذلكَ المكانِ يَومَ الأربِعاء ، غُرَّةَ المُحَرَّم من سَنَة إحدى وستّينَ

اخبار الطوال،ص ٢١٥

ليله الهرير سخت‌ترين و طاقت‌فرساترين و عجيب‌ترين شب جنگ صفين

قال عمر : وحدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن زياد بن النضر الحارثي وكان على مقدمة علي ، قال : شهدت مع علي بصفين ، فاقتتلنا ثلاثة أيام وثلاث ليال ، حتى تكسرت الرماح ، ونفدت السهام ، ثم صرنا إلى المسايفة فاجتلدنا بها إلى نصف الليل ، حتى صرنا نحن وأهل الشام في اليوم الثالث يعانق بعضنا بعضا ، وقد قاتلت ليلتئذ بجميع السلاح ، فلم يبق شيء من السلاح إلا قاتلت به ، حتى تحاثينا بالتراب ، وتكادمنا (بالأفواه) ، حتى صرنا قياما ينظر بعضنا إلى بعض ما يستطيع واحد من الفريقين ينهض إلى صاحبه ولا يقاتل. فلما كان نصف الليل من الليلة الثالثة انحاز معاوية وخيله من الصف ، وغلب علي عليه‌السلام على القتلى في تلك الليلة ، وأقبل على أصحاب محمد صلى الله عليه وأصحابه فدفنهم ، وقد قتل كثير منهم ، وقتل من أصحاب معاوية أكثر ، وقتل فيهم تلك الليلة شمر بن أبرهة ، وقتل عامة من أصحاب علي يومئذ

وقعة صفين، ص ٣٦٩

شرح نهج البلاغه، ج٨، ص٤٦-٤٥

نماز شب امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه حتی در «لیله الهریر» نیز ترک نشد

قَالَ امیرالمؤمنین علیه‌السلام:

مَا تَرَكْتُ صَلَاةَ اللَّيْلِ مُنْذُ سَمِعْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله صَلَاةُ اللَّيْلِ نُورٌ

فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَ لَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ؟

قَالَ: وَ لَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ.

مناقب لإبن شهرآشوب،ج٢، ص ١٢٣

مخالفت امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه با برخورد و زندانی کردن مخالفان، صرف اعلان مخالفت و قبل از هرگونه اقدام عملی علیه حکومت

قالَ عَبدُ اللّهِ بنُ قَعينٍ أتَيتُ أميرَ المُؤمنينَ عليه السلام فَأخبَرتُهُ بِما سَمِعتُ مِنَ الخِرّيتِ وما قُلتُ لِابنِ عَمِّهِ وما رَدَّ عَلَيَّ فَقالَ عليه السلام

دَعهُ ، فإن قَبِلَ الحَقَّ ورَجَعَ عَرَفنا ذلِكَ لَهُ وقَبِلناهُ مِنهُ ؛ وإن أبى طَلَبناهُ فَقُلتُ: يا أميرَ المُؤمنينَ فَلِمَ لا تَأخُذُهُ الآنَ فَتَستَوثِقَ منهُ ؟

فَقالَ ع : إنّا لَو فَعَلنا هذا لكُلِّ مَن نَتَّهِمُهُ مِنَ النّاسِ مَلَأنَا السّجونَ مِنهُم ، ولا أراني يَسَعُنِي الوُثوبُ عَلَى النّاسِ وَالحَبسُ لَهُم وعُقوبَتُهُم حَتّى يُظهِروا لَنَا الخِلافَ

الغارات، ج۱، ص ۳۳۳

گزارش «معقل بن قیس» به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در رابطه با نحوه برخورد با شورشیان

و أقام معقل بن قيس بأرض الأهواز و كتب الى عليّ عليه السّلام معي بالفتح (و كنت أنا الّذي قدم بالكتاب عليه) و كان في الكتاب:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم،

لعبد اللّه عليّ أمير المؤمنين من معقل بن قيس، سلام عليك فاني أحمد إليك اللّه الّذي لا إله إلّا هو، أمّا بعد فانّا لقينا المارقين و قد استظهروا علينا بالمشركين فقتلنا منهم ناسا كثيرا و لم نتعدّ فيهم سيرتك، فلم نقتل منهم مدبرا و لا أسيرا، و لم نذفّف منهم على جريح، و قد نصرك اللّه و المسلمين، و الحمد للّه ربّ العالمين، و السّلام.

الغارات، ج ۱، ص ۳۵۴.

امام زمان عج‌الله‌تعالی‌فرجه پناه همه عالم

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى وَ أَنْتَ رَبّ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا [الْأُولَى] فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَ أَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَ أَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَ الْجَوَى وَ بَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ مَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَ نَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ [الشَّائِقُونَ] إِلَى وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ بِكَ وَ بِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَ مَلَاذاً وَ أَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً وَ مَعَاذاً وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَاماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَاماً

مزار الكبير؛ الإقبال الأعمال: دعاى ندبه

آزاد نمودن اسیران با وجود آنکه «مصقله بن هبیره» تمام پول‌های دریافتی برای آزادسازی اسرا را پرداخت نکرد

مَضَى الحارثُ بنُ راشد النّاجي في ثَلاثمئَة منَ النّاسِ فَارتَدّوا إلى دينِ النَّصرانيّة....
فَسَرّحَ إلَيهِم عَليّ مَعقلَ بنَ قَيسِ الرِّياحيّ ، فَقَتَلَ الحارثَ ومَن مَعَهُ منَ المُرتَدّينَ بِسَيف البَحرِ ، وسَبى عيالَهُم وذَراريَهُم ، وذلكَ بساحلِ البَحرينِ ، فَنَزَلَ مَعقلُ بنُ قَيسٍ بَعضَ كُوَرِ الأهواز بِسبي القَومِ ، وكانَ هُنالكَ مَصقَلَةُ بنُ هُبَيرَةَ الشَّيبانيّ عاملاً لعَليّ ، فَصاحَ به النِّسوَةُ : أمنُن عَلَينا ، فَاشتَراهُم بِثَلاثمئَة ألف درهَمٍ وأعتَقَهُم ، وأدّى منَ المالِ مئَتَي ألف وهَرَبَ إلى مُعاويَةَ . فَقالَ عَليّ : قَبّحَ اللّهُ مَصقَلَةَ ! فَعَلَ فعلَ السّيّد ، وفَرّ فِرارَ العَبد ، لَو أقامَ أخَذنا ما قَدَرنا عَلى أخذه ؛ فَإن أعسَرَ أنظَرناهُ ، وإن عَجِزَ لَم نَأخُذهُ بِشَيء . وأنفَدَ العِتقَ.
وفي ذلكَ يَقولُ مَصقَلَةُ بنُ هُبَيرَة ، من أبيات:
تَركتُ نساءَ الحَيِ بَكرِ بنِ وائلٍ وأعتَقتُ سَبيا من لُؤَيِّ بنِ غالبِ
وفارَقتُ خَيرَ النّاسِ بَعدَ مُحَمَّدٍ لِمالٍ قَليلٍ لا مَحالَةَ ذاهِبِ
مروج الذهب،ج٢، ص ٤١٨
با اندکی تفاوت: تاریخ الطبری، ج٥، ص ١٢٠

تأخیر در جنگ برای هدایت تمام افراد

وَاللّه ما دَفَعتُ الحَربَ يَوما إلّا وأنَا أطمَعُ أن تَلحَقَ بي طائِفَةٌ ، فَتَهتَدِيَ بي وتَعشُوَ إلى ضَوئي ، وذلِكَ أحَبَّ إلَيَّ مِن أن أقتُلَها عَلى ضَلالها ، وإن كانَت تَبوءُ بِآثامِها
نهج البلاغة، خطبه ٥٥

پناه بردن «توفیق جُرداق» مسیحی به امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه هنگام مشکلات، سختی‌ها و دردها

.
كلّما بي عارض الخطب ألمّ
وصماني من عنا الدهر ألم
رحتُ أشكو لعليّ علّتي
عليّ ملجأي من كلّ هم
الإمام علي صوت العدالة الإنسانية، ج ٥، ص ٢١٣